

شرح الأرجوزة المئية - الدرس 4) عماد السواكير

عماد السواكير

وولده منها خلى ابراهيم. فالاول القاسم حاز التكريم. وزينب بن رقية وخاطمة وام كلثوم لهن خاتمة. والطيب الطاهر عبدالله. وقيل كل اسم لفرد زاهي. والكل في حياته وبعده فاطمة بنصف عام. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات - [00:00:00](#)

ذات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله هذا هو لقاءنا الرابع من لقاءات شرح الأرجوزة المئية في ذكر حال - [00:00:30](#) اشرف البرية صلوات ربي وسلامه عليه. العلامة ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وقد فرغنا بفضل الله ومنته وكرمه وتوفيقه. من التعليق على البيت الخامس عشر. حيث ذكرنا فضائل امنا. رضي الله تعالى عنها خديجة - [00:00:50](#) اول زوجات النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والتي خصها الله سبحانه بجملة من الفضائل فله درها ورضي الله تعالى عنها ذكر الناظم عددا من الابيات المتضمنة لعدد من المسائل المتعلقة بامنا - [00:01:10](#)

يا خديجة فقال وولده منها خلا ابراهيم. فالاول القاسم حاز التكريم. وزينب رقية وفاطمة وام كلثوم لهن خاتمة. والطاهر الطيب عبد الله. وقيل كل اسم وقيل نسمي لفرد زاهي والكل في حياته ذاق الحمام وبعده فاطمة بنصف عام. اقول ايها الاحبة الكرام - [00:01:30](#)

يتحدث الناظم ها هنا عن اولاد النبي صلوات ربي وسلامه عليه ولن نذكر مسائل ولن نذكر حوادث وانما سنذكر مسائل تتعلق باولاده صلى الله عليه وسلم. المسألة الاولى ابناؤه الذين ذكرهم الناظم هم القاسم - [00:02:02](#) ثم ذكر البنات وهن على ترتيبه ذكر البنات وهن على ترتيبه زينب رقية فاطمة. ام كلثوم ثم عبد الله ثم الطيب الطاهر هذه الاسماء التي سنتكلم عنها. سنذكر ذلك احسن الله اليك - [00:02:29](#)

وقوله رحمه الله وولده منها اي كل اولاده صلى الله عليه من امنا خديجة رضي الله تعالى عنها الا ابراهيم فانه من مارية القبطية كما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى - [00:03:07](#)

المسألة الثانية هذه المسألة تتعلق بولده عبدالله يلقب بالطاهر ويلقب بالطيب يلقب بالطاهر ويلقب بالطيب. فيكون عبد الله كما قال محمد هو نفسه الطيب على هذا اذا عبد الله - [00:03:31](#)

يلقب بالطاهر ويلقب بايش؟ بالطيب. واضح يا اخواني؟ وقيل وقيل ان الطاهر والطيب ولدان اخوان ابنا اخوان للنبي صلوات ربي وسلامه عليه هذا القول الثاني في المسألة. احسنت والقول الصحيح هو القول الاول - [00:04:05](#)

والقول الصحيح هو القول الاول ان عبد الله يلقب بايش؟ بالطيب الطاهر وهو قول الجمهور لذلك قال الناظم والطاهر الطيب عبد الله. شيء واحد اليس كذلك هذا القول اي ان الطاهر والطيب هما عبد الله القاب لعب لعبد الله اختاره جمع من المحققين من اهل العلم - [00:04:37](#)

كابن القيم والعراقي وغيره كابن القيم والعراقي وغيره المسألة الثالثة التي تتعلق باولاده صلى الله عليه وسلم. وحري بك يا مسلم ان تدخل بيته وان تتعرف على زوجاته وان تجل امهاتك - [00:05:09](#)

عظمن وان تتعرف على اولاد النبي صلوات ربي وسلامه عليه واقبح بعبد وانا اعتذر على هذه الكلمة يعرف تفاصيل حياة اناس لا وزن لهم في ميزان الشرع وذكرت لكم ان بعض ابنا هذا الجيل يعرفون مقاييس او مقياس - [00:05:36](#)

احذية اللاعبين الله المستعان ويجهلون تفاصيل بيت سيد المرسلين صلوات ربي وسلامه عليه وهذا والله من الحرمان نسأل الله العافية اقول ايها الاحبة الكرام المسألة الثالثة نقل بعض اهل السير - [00:05:59](#)

نقل بعض اهل السير ان له ولدا ان له صلى عليه الله وسلم ولدا يقال له عبد العزى المعلومة يمكن تسميها من هنا او من ها هنا ذكر بعض اهل السير ان له ولدا يقال له عبد العزى - [00:06:18](#)

وهو قول ظاهر الخطأ بين. العور صحيح قول عفوا باطل. قول ظاهر الخطأ. بين العور. وقد شنع الامام ابن حزم وعبد الغني المقدسي على هذا القول وقائله وانكراه وطعنا فيه. فان في هذا القول - [00:06:40](#)

اعني ان له ولدا اسمه عبد العزى فان في هذا القول تعبيد للاسم لغير الله. اليس كذلك؟ فرأيتم اللات والعزى وهذا يتنافى مع وجوب تعبيد الاسماء لله يجب عليك يا مسلم - [00:07:12](#)

الا تسمي الولد عبدا الا لله جل في علاه والمسألة الرابعة اخواني المسألة الاولى مجموع الاولاد الذين ذكرهم. المسألة الثانية عبدالله الطيب الطاهر المسألة الثالثة عبدالعزى بالمناسبة من الاشياء الجميلة التي انصحكم بها - [00:07:38](#)

بحذر وانت تشرح وانت تعلم وانت تبني هذه الامة. تبني الاجيال. احرص على تحصين من هم بينك وبين يدك من الشبه اثناء الشرح لانك قد تشرح ولا تتكلم عن كثير من المسائل ثم يأتي شخص يزيد يلقي شبهها على هذا الذي ان تعلمته فيسقط - [00:08:11](#)

مثل هذا القول مثلا وغيره لكن لا تتوسع طبيب الحاذق حينما يستعمل ادوية فيها اثار جانبية فانه يستعملها ويش؟ حذر. شديد ليس كالمسكنات التي يتناولها الانسان بكل سهولة ويسر. عند اللزوم - [00:08:39](#)

لكن الدواء الذي فيه اثار سلبية هذا لا لا يصرف كما يقولون الا بوصف كذلك المعلم الشيخ الداعي ما يليق ان تلقي شبهة على الناس على المنبر وتنزل. تترك الشبهة يغرق فيها الناس - [00:09:12](#)

شبه خطافة والقلوب ضعيفة يا اخواني. وانا اقول لكم شيء اقسم بالله كم من انسان كان على طريق الخير مثل هذا الطريق الذي انتم عليه لكن عرض قلبه للشبهات. فتح الباب باب قلبه على مصراعيه لعننان ابراهيم. وشحورر وامثاله من الساقطين - [00:09:30](#)

منحرفين الله المستعان. ليه؟ لان بضاعتهم الزاه. ولان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. ولانه وكل الى حوله وقوته ولم يتمسك بالله العلي جل في علاه اياك ان تكثر من ايراد الشبه والشبه والشبه فيسقط الطالب الذي بين يدك في احوال هذه الشبه والله المستعان ولا يحسن - [00:09:50](#)

خروج لكن احذر ان لا تحيطه بسياج منيع من الشبه التي قد ادخل عليه قد تدخل عليه في مسألة اعتقاد ولا سيما لان هذه المسائل مشكلة اذا ما ذكرت له الشبه - [00:10:17](#)

اذهب الى الجامعة الفلانية او عند فلان او يسمع على الاذاعة الفلانية. او يسمع يرى مقطعا لانسان يذكر لك اقوال. واذا بهذه الاقوال اصادم اصول عندك. فتسقط والله المستعان وكما قلت لك بحذر التعامل مع الشبه ايش؟ بحذر. المسألة الرابعة - [00:10:35](#)

جميع اولاده صلوات ربي وسلامه عليه ولدوا قبل البعثة الا ابراهيم الا ابراهيم فانه ولد في المدينة وهذا هو قول جمهوري اهل العلم وقد ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه اي اولاده انهم ولدوا جميعا قبل البعثة - [00:11:01](#)

الا عبد الله ابن عباس ورد عنه ذلك قول الجمهور انهم كلهم ايش الا ابراهيم وهو الصحيح لانها اوديت امه اهديت له. ماريا القبطية من المقوقص كما سيأتي ان شاء الله - [00:11:36](#)

المسألة الخامسة نعم هذا قول ورد عن ابن عباس ورد عن ابن عباس المسألة الخامسة يا اخواني اختلف العلماء في ترتيب ابنائه واكبرهم على الصحيح هو القاسم هو القاسم. كما ذكر الناظم. قال في البيت السادس عشر فالاول القاسي - [00:12:01](#)

ودليه اي ان الاول هو القاسم ما رواه ابن سعد في كتابه الطبقات عن ابن عباس قال كان اول من ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل النبوة القاسم. هذا كلام ايش؟ فصل - [00:12:44](#)

قال كان اول من ولد للنبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل النبوة ايش؟ القاسم وبه يكنى او يكنى ثم ولد له زينب. حديث ابن عباس مهم. ثم ولد له زينب - [00:13:14](#)

ثم رقية ثم فاطمة ثم ام كلثوم ثم ام كلثوم هذا قول ابن عباس الذي ذكرناه قبل قليل. ثم ولد له في الاسلام عبد الله ولد له في

الاسلام. هذا الحديث الذي ذكرناه قبل قليل. الذي اشرت اليه ما ورد عن ابن عباس - [00:13:35](#)

ثم ولد له عبدالله فسمي الطيب والطاهر وامهم جميعا خديجة بنت خويلد اقول يا كرام ظاهر كلام ابن عباس انهم كلهم ولدوا قبل

البعثة الا عبد الله وهذا هو القول الثاني الذي ذكرناه في المسألة التي قبلها - [00:14:02](#)

اختاره من يصحح اثر ابن عباس صار هذا القول من؟ من يصحح اثر ابن عباس والصحيح ما ذهب اليه الجماهير كما ذكرنا لثبوت

ولادة ابراهيم اين؟ في المدينة ولاحظوا ان كلام ابن عباس عن اولاده الذين من - [00:14:32](#)

من خديجة وما جاء ما تكلم عن ابراهيم اقول تبعا لهذه المسألة. نحن قلنا من اكبرهم؟ اتفاقا اصغرهم اتفاقا ابراهيم اصغرهم اتفاقا

ابراهيم فالخلاف في ترتيب البنات اصغر البنات ام كلثوم - [00:14:59](#)

اصغر البنات ام كلثوم. يوجد اقوال اخرى يعني. قيل فاطمة وغير ذلك. لكن هذا ما اود ان اذكره لكم. هذا ما انتهى اليه بحثنا الاكبر

ابراهيم عفوا القاسم الاصغر ابراهيم اصغر البنات - [00:15:29](#)

ام كلثوم. المسألة السادسة التي تتعلق بابنائهم صلوات ربي وسلامه عليه وهي المسألة التي ذكرها الناظم في البيت التاسع عشر.

احسن الله اليك نعم ترتيب صحيح السادسة. نعم ذكر الناظم يا كرام في البيت التاسع عشر انهم جميعا ماتوا في حياته. قال والكل

في حياته ذاق الحمام. الا فاطمة - [00:15:46](#)

توفيت بعده بنصف عام فقد توفيت فاطمة بعده بستة اشهر ففي الصحيحين من حديث امكم عائشة ان فاطمة توفيت بعد النبي

صلى الله عليه وسلم بستة اشهر والى هذا اشار الناظم بقوله والكل في حياته ذاق الحمام. ما هو الحمام؟ الموت. وبعدهم فاطمة

بنصف عام - [00:16:18](#)

ومن العجيب الذي نتأسى به ونستثمره وها هنا ايها الاحبة الكرام حكم الحكم من ذلك بعضهم قال حتى لا يدعي احد النبوة بعده. من

زريته هذا قاله بعض اهل العلم - [00:16:53](#)

يغلق الباب وقيل ان في ذلك تسلية لكل من يفقد ابناؤه. ان حبيبكم صلوات ربي وسلامه عليه. فقد جميع ابنائه في حياته. والتي ما

ماتت في حياته اخبر بوفاتها في حياته - [00:17:14](#)

من العجيب ان حتى البنت التي ماتت في حياته اخبر اخبر بموتها بعده. في حديث لما ناداها فبكت ثم ناداها سر اليها فضحكت

اسر اليها بانها ايش؟ اول اهله لحوقا به. لذلك قال بعضهم انه ذاق صلى الله عليه - [00:17:39](#)

مرارة فقد الاولاد في حياتهم. حتى الاهتمامات اخبر في حياته انها ستموت بعده. ولو قيل لاي انسان ان ولدك فلان سيموت بعدك هذا

مؤلم بالنسبة لك. مؤلم جدا لذلك ايها الاحبة الكرام ما من مصيبة وما من بلية تنزل بعبد في الدنيا الا وفي سيرة المصطفى صلاة -

[00:18:09](#)

صلوات ربي والسلام عليه. خصوصا وقصص الانبياء عموما الا وفيها عظة وعبرة لك كنت فقيرا او مريضا او عاداك ابوك او قومك او

غير ذلك من انواع الابتلاءات كلها فان في السيرة وفي قصص الانبياء موعظة لذلك للاسف الشديد نحن - [00:18:35](#)

الاحبة بحاجة شديدة ان نبعث هؤلاء من قبورهم السير. سيرهم وتكلم عنهم ونسمع اخبارهم والامة اليوم مغيبة عن قصصهم. ففيها

موعظة ايها الاحبة الكرام فالذي يفقد اولاده النبي صلوات ربي وسلامه عليه صبر على هذا كله صلى الله عليه يعني تخيل معي الى

الان - [00:19:00](#)

تكاد تقول كلها ايش ابتلاءات وهكذا يصنع الرجال جميل ما قيل يوسف عليه السلام لو ظل في حزن والده لما صار عزيز مصر لكن

ظلمة الجب وغيابته. ظلمة السجن جعلته عزيز مصر بامر الله جل في علاه - [00:19:31](#)

الشدائد ايها الاحبة الكرام كما قال الشاعر جزى الله الشدائد كل خير. المحن الله ما يكرهه. يبتليك لانه يحبك. لانه يريد ان يرفع

درجاتك. يميز الخبيث من الطيب. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - [00:19:59](#)

ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين يستقيم الشاة وتستقيم البنت. فعند اول منعطف عند اول محنة يسقط ماذا تريد

ما تريد ان تفتن؟ ما تريد ان تبتلى؟ تضيق بك الحالة المادية؟ تبتلى باي نوع من انواع الابتلاءات - [00:20:18](#)

لابد ايها الاحبة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون لذلك ايها الاحبة الكرام كما قلت في المحاضرة السابقة. نحن لا نريد البلاء ولا نبحت عنهم. لكن انتبه اذا جاءتك كما يقولون - [00:20:39](#)

اذا جاءك البلاء فاشدد حيازيمك كما كان علي ابن ابي طالب يقول اشدد حيازيمك للموت فان الموت اتيك. ولا تجزع من الموت اذا حل بواديك. الانسان يعرف يأتيك الفتنة تضيق بك المال والعروض الربوية امامك. وبيع ما لا يملك امامك. وفتنة النساء والشهوات امامك. اياك ان تضعف - [00:21:01](#)

اياك ان تضعف هذا تمسكك؟ نعم فيه شدة. هذي حرارة الجمر. جمر الاغتراب. اصبر قليلا ستدخل الجنة باذن الله سبحانه وتعالى. وستغمس غمسة تقول ما رأيت بؤسا قط تريد افضل من هذا - [00:21:25](#)

لذلك يا طلبة العلم شمر عن ساعد الجند واستعد استعد في زمن غربة استعد وتمسك بدينك. واياك ان تضعف. اياك ان تضعف. الله جل في علاه هذه الدنيا التي يفتحها يعطيها لمن يحب ومن لا يحب. لكن - [00:21:44](#)

الاقامة التي انت عليها العقيدة الصافية التي انت عليها. المنهج البعد عن الحرام. الناس اليوم يأكلون الحرام يشربونه كشراب الماء. ينظرون الى الزنا كأنهم والعياذ بالله. اعتذر عن هذا التشبيه. كأنهم ينظرون الى شيء يقربهم الى الله - [00:22:06](#)

يسمعون الغناء وكأن الغناء قرآن. وحاشى ليه وانت بعيد عن هذا كله. هذي نعمة عظيمة لكن تحتاج منك ايش؟ ان تثبت تثبت فنسأل الله ان يجعلنا واياكم من الثابتين. نعم يا احمد - [00:22:24](#)

من اللطائف التي اذكرها ان جميع ذريته صلى عليه الله يرجعون الى فاطمة ال البيت بيت يرجعون الى من الان؟ كل ال البيت يرجعون الى الى فاطمة. الى فاطمة رضي الله تعالى عنها - [00:22:46](#)

نعم وبعد خمس وثلاثين حضر بنيان بيت الله لما اندثر وحكموه وارضوا بما حكم في وضع ذاك الحجر الاسود ثم. الحادثة الحادية عشرة حضوره بنيان الكعبة ذكر الناظم في هذين البيتين يا ماجد - [00:23:06](#)

حادثة تتعلق بحضور النبي صلى الله عليه وسلم بنيان الكعبة ولنا مع هذه الحادثة وقفات. قال رحمه الله وبعد خمس وثلاثين عمره كان بعد الخمسة وثلاثين. حضر بنيان بيت الله لما اندثر وحكموه ورضوا بما حكم. في وضع في وضع الحجر في وضع ذاك الحجر الاسود - [00:23:34](#)

اقول المسألة او الوقفة الاولى مع هذه الحادثة الكعبة بناها ابراهيم خليل الله عليه السلام. ثم تهدمت فبنتها العمالة ثم تهدمت. فبنتها قبيلة جرهم. القبيلة العربية وهي من العرب البائدة التي انقطعت - [00:24:02](#)

ثم تهدمت فبنتها قريش جاء هذا عند الحاكم في مستدركه عن علي رضي الله تعالى عنه باسناد حسن فتهدمت بناء ابراهيم فتهدمت بنتها العمالة تهدمت بنتها جرهم ثم بنتها قريش - [00:24:30](#)

وهذا البناء الاخير الذي يتحدث عنه النار. وقد تهدمت في الاسلام فهدمها ابن الزبير لاعادة بنائها على قواعد اسماعيل. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول لعائشة لولا ان - [00:25:01](#)

اهلك حديث عهد بكفر ايش؟ لهدمت الكعبة واقمتها على على قواعد؟ اسمعي لهذه رسالة لكل طالب علم يتسرع في نشر الحق والفضيلة احيانا يترك الباطل. يترك الامر الخير من اجل الحصول على شيء اعظم - [00:25:25](#)

لولا ان اهلك حديث عهد ايش؟ بجاهلية. لهدمت الكعبة مراعاة حال الناس. مهم جدا لطالب العلم. اياك ان تدخل على مجتمعك باشياء لا يعرفونها. لا يقبلونها اني اعتاد عليها كأن في الطرح - [00:25:47](#)

هل محمد صلى الله عليه وسلم يجامل على حساب دينه طيب لماذا يقول لولا ان اهلك حديث عهد؟ ولا يجامل على حساب دينه وانما يجامل لدينه يجامل لحساب دينه لا على حساب دينه. واضح الفرق عندكم - [00:26:07](#)

انا اراعي حالهم من اجل ارساء دعائم التوحيد في قلوبهم. توهم مسلمين يروني اهدم الكعبة. ماذا سيقولون لكن يتأنى الانسان وجدت في بيئة تخص بعبادة القبور والاولياء والاولثان. ماذا تصنع - [00:26:26](#)

انا اقولها بكل صراحة تأنى تأنى في الطرح عظمي الله في قلوبهم. عظم توحيد الربوبية في قلوبهم ان الله هو الخالق الرازق المانع المعطي المحيي المميت هو الرب ثم علقهم باسمائه. الغفور الرزاق. ثم بعد هذا اذا استقامت قلوبهم كيف تعبدون غيره - [00:26:47](#) يصل الناس الى التوحيد. اما من اول يوم تدخل عليهم بسيف الانكار. تقول وانتم مشركين ستهدم دعوتك بسرعة. لذلك يا اخواني التدرج في البنيان علي علامة ثبات وقوة. تأملوا دول اسلامية بالاسم - [00:27:15](#)

وفيها شيء من الاسلام. قامت لكنها سريعا ما زالت. اليس كذلك؟ ليش ليس بناء صحيحا ليس بناءا صحيحا. بناء صحيح تأصيل. بنيان راسخ. بناء عقدي بناء اخلاقي ليك لا تستعجل. امام المسجد والخطيب والواعظ وطالب العلم. حتى الزوج حتى الاب اذا كان يريد ان يرى الثمرة بسنيات - [00:27:43](#)

قليلة مخطئ ترى الثمرة قد تكون بعد جيلين او ثلاث ولا يضيرك اذا كانت بعد جيلين او ثلاث فان في صحيفة اعمالك انت انت ماذا تريد؟ ان تفوز ويكون في صحيفة اعمالك. لذلك يا اخواني تعلمنا ان السيرة ان نكون ايش؟ اصحاب تأنى - [00:28:15](#) في اصول الحق كثير من الشباب يستقيم ووالده صوفي مثلا وامه متبرجة قد تكون متبرجة نعم كاشفة عن شعرها وكاشفة عن نحرها الله المستعان. هذا في يوم وليلة يهجرهم ويحاربهم. ويعلن عليهم الحرب. والعقوق - [00:28:39](#)

ولا يقبلان منه شيء ونهايته للانتكاس واعرف قصص. اعرف قصص مؤلمة عن شباب هكذا بدأوا وهكذا لكن بالتدريج بالتدريج بالتدريج وبالحد وبالاتمام وبالحكمة وبالتحجب تودد يا احمد ستبلغ باذن الله جل في علاه. ولا - [00:29:00](#) سيما اتكلم يا اخواني اتكلم عن ايش؟ عن التأثير في المحيط الضيق الضيق الذي انت فيه زوجة الاب الام الاخ اصبر لا تكن عاجلا. اليوم صار يصلي هو اصلا تزوج وهو تارك صلاة. وزوجته - [00:29:24](#)

تبعا له تارك الصلاة. فاستقام صاحبنا وصار يصلي ثاني يوم. طلق الزوجة. ليه؟ تركت صلاة. انت امس كنت تارك صلاة امس كنت تارك صلاة ما تقرها لكن اصبر اولاً تنجيتها من النار. مسألة عظيمة يا ماجد. نجها نج ابناءك نج اولادك. نج والديك نج اخوانك - [00:29:45](#) لا تستعجل في ان تضبط العلم بسرعة وتنشر الفضيلة بسرعة وترى ملايين المتابعين والطلاب وترى الجماهير تصلي عندك الجمعة انتبه والله هذي مظنة عدم الاخلاص تسير بخطى متتدة النبي صلى عليه الله وهذي اخر حادثة قبل البعثة يا اخواني هذا كله الذي تسمعون كل الاحداث - [00:30:11](#)

كل كل والى الان النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث. واحداث بعد البعثة كلها في سبيل لا اله الا الله. ما في صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج ولا شيء - [00:30:37](#)

الله قادر على اظهار الدين في لحظة. لكن يعلمنا يا اخواني ايش؟ التأني وبعض الناس يقول لك يا اخي انا ما يهمني كلام الناس. لولا ان اهلك حديث عهد بجاهلية. لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه - [00:30:50](#) من القائل؟ صلى الله عليه وسلم. لما قيل له نقتل رأس المنافقين ما رأيك بهذا الحديث مراعاة الناس خاطبوا الناس يقول علي في صحيح البخاري خاطبوا الناس على قدر عقولهم اتريدون ان يكذب الله - [00:31:07](#) الله ورسوله ومن اجمل الامثال ذكرت مرة لكم تعجبني مثل انجليزي ايزيكم ايزيجو الذي يأتي بسرعة اذهب بسرعة تريد ان تقيم دعوة بسرعة فقاعة صابون الشيخ الالباني رحمه الله انصحكم بالعكوف على سلسلة الهدى والنور للامام الالباني. حينما قامت - [00:31:28](#)

جبهة الانقاذ في الجزائر قالوا الدولة الاسلامية قامت ويأتون الى الشيخ ويتصلون بالشيخ يا شيخ خمس ملايين الان السلطة بايدينا يقول انتم تحتاجون الى مليون عالم اذا عددكم خمس ملايين تحتاجون كم عالم عندكم؟ واحد اثنين - [00:31:56](#) كان يقول فقاعة صابون فقاعة صابون وفعلا فقاعة صابون تنفخ ثم ايش؟ ولا شيء. اين الثمار؟ اين الاثر؟ انظر الى الدعوات وانظروا الى دعوة الامام الالباني دعوة ابن تيمية وغيره من العلماء المجديدين. من صاحب الاثر - [00:32:15](#)

كما كان يقول نحن نسير سيرة السلحفاة سيرة السلحفاة ليس المهم ان نصل لكن المهم ايش؟ نموت على الطريق نموت على الطريق. المستعجل هذا بسرعة بسرعة يحفظ القرآن بسرعة. يضبط المتون بسرعة. اعرف شخص حدثني انا وانا جالس. قال حفظت القرآن

في ثلاث شهور - 00:32:36

عمرو كان قريب من العشرين. قريب من العشرين انا خرجت مني كلمة والله لم اقصد بها ذما قديم هذا الكلام قبل عشرين سنة كم عمرك؟ يقول لي كذا. قلت ما شاء الله لحقت كل هذا - 00:32:57

فنظر الي فقال نصحوني باني بان لا اتحدث عن عمري امام الناس حتى لا يزدريني احد ما هي الا ثنيات واللحية سلام عليكم والالتزام انا لله وانا اليه راجعون. ليش؟ هذا الانسان يا اخواني الذي يريد - 00:33:12

النتائج السريعة. فايك ان تبحث عن سرعة النتائج. تريد ان تصبح مثل الشيخ مشهور؟ اصبر تريد ان تكون مثل سفيان الثوري؟ اصبر. اصبر. سل ربك الاخلاص. واجتهد واحسن. واعمل واجتهد فان اراد الله لك الظهور - 00:33:31

باذن الله جل في علاه. نعم هذه مسائل تتعلق ببناء الكعبة. الوقفة الاولى لا زلنا نقول عن تهدمها وبنائها. هذا البناء قلت هذا البناء الاخير هو الذي يتحدث عنه الناظم. وكان عمره خمساً وثلاثين سنة - 00:33:49

كما قال الناظم وقد روى عبدالرزاق في مصنفه روى عبدالرزاق في مصنفه عن ابي الطفيل نعم عامر ابن واثلة على سبيل الاختصار الكتابة روى عبد الرزاق في مصنفه عن ابي الطفيل - 00:34:10

عمرو اين عمرو؟ من ابو الطفيل؟ احسنت. اخر؟ اخر من مات من الصحابة ابو الطفيل عامر ابن عثمة قال وكان بين الكعبة وبينما انزل الله عليه خمس سنين يعني بين بنيان الكعبة وبين البعث الرسالة كم؟ يعني كم كان عمره؟ خمسة وثلاثين. بعث اربعين صح؟

خمساً وثلاثين - 00:34:34

قال وبين مخرجه وبنائها خمس عشرة سنة. والنبي صلى الله عليه وسلم انتهى كلام ابو الطفيل اقول والنبي صلى الله عليه وسلم اتفاقا بعث في سن الاربعين وهذا يقول لنا رضي الله تعالى عنه انه بين نزول الوحي عليه وبين بناء الكعبة خمس - 00:35:09

الوقفة الثانية ولاحظوا نعم الوقفة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم شارك في هذا البناء وقد جاء في الصحيحين عن جابر رضي الله تعالى عنه انه صلى الله عليه كان ينقل الحجارة - 00:35:33

وهكذا القائد صاحب الهم والرسالة يشارك شارك واجتهد الله المستعان. الوقفة الثالثة وضع الحجر الاسود الحجر الاسود يا اخواني حجر معظم. مبارك ويسن التبرك به وكيفية التبرك معروفة. تقبيل او الاستلام باليد او الاستلام باداة. واضحة بالنسبة لكم هاي؟ تقبيل الحجر الاسود تبرك - 00:35:54

لمس الحجر الاسود تبرك. الاشارة اليه. اقول حجر معظم ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم الى تقبيله فان لم نستطع نستلمه باليد فان لم نستطع فبمحفن باي اداة فان لم نستطع - 00:36:31

بشارة ما هو الحجر الاسود يا اخواني؟ حجر من الجنة كما جاء عن ابن عباس في السنن سنن الترمذي او جامع الترمذي والنسائي باسناد صحيح وكان ابيض لكنه اسود من خطايا البشر - 00:36:48

وانه يأتي يوم القيامة فينطق ويشهد لمن استلمه او قبله يا رب لك الحمد وكان اهل قریش يتنافسون في ميادين الدنيا وكل يريد ان يصل الى الذروة في الشرف والرفعة بين الناس. وكان من منافستهم يا اخواني انهم اختلفوا - 00:37:12

تنافسوا في رفع الحجر الاسود. بعد ان بنوا البيت تركوا الحجر اختلفوا من الذي سيرفع؟ الذي سيرفع سيحظى بالشرف فاصطلحوا على امر ايها الاحبة الكرام انهم يستشيرون او يحكمون اول داخل عليهم من باب بني شيبه - 00:37:40

فدخل عليهم النبي صلوات ربي وسلامه عليه فلما رآوه استبشروا وفرحوا فاشار عليهم صلى الله عليه وسلم باحضار ثوب فاتي بثوب ثم وضع فيه الحجر. ثم طلب من كل بطن من بطون القبائل من كل عشيرة - 00:38:04

ان تخرج شابا رجل يمسك بطرف الثوب ثم يرفع الحجر الاسود الى ان يصل الى المستوى الذي يوضع فيه ثم تناوله وله هو صلى الله عليه وسلم فوضعه ورضيت كل بطون قریش بذلك - 00:38:25

هذي القصة التي ذكرت لكم معناها اخرجها الحاكم في مستدرکه بسند صحيح. كما قال الامام الالباني وغيره هذي قصة وضع الحجر الاسود. انتهى او انتهت حوادث ما قبل البعثة. تنتقل الى الان الى نور الاسلام - 00:38:42

الى حوادث ما بعد البعثة تفضل يا احمد وبعد اربعين عاما ارسل في يوم اثنين يقينا فانقلنا في رمضان او ربيع الاول وسورة اول المنزلين ثم الوضوء والصلاة علمها. جبريل وهي ركعتان محكمة. احسن الله اليك. نبول فنقول حوادث ما بعد البعثة - [00:39:03](#) قال الناظم رحمه الله وبعد عام اربعين ارسل في يوم الاثنين يقينا فانقلنا في رمضان او ربيع الاولين وسورة تقرأ اول المنزلين. ثم الوضوء والصلاة علمه. جبريل وهي ركعتان محكمة. الحادثة الاولى من - [00:39:36](#)

حوادث ما بعد البعثة ارسله صلوات ربي وسلامه عليه ونزول الوحي عليه والارسل ونزول الوحي شيء واحد حينما نقول الارسل نزول الوحي حينما نقول نزول الوحي الارسل فالارسل تم بانزال الوحي عليه. وكان عمره صلوات ربي وسلامه عليه اربعين سنة. كما ذكر النار - [00:39:57](#)

وبعد عام اربعين وقد وقع نزول الوحي عليه يوم الاثنين يوم الاثنين كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة لما سئل عن سبب صيام يوم ماذا قال؟ قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت - [00:40:24](#) او انزل علي فيه يوم الاثنين وتحديد اليوم والسن يوم الاثنين على سن الاربعين لا خلاف فيه. عند العلماء. فقد جاء في الصحيحين عن ابن عباس جاء في الصحيحين عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة - [00:40:52](#) حتى اذا بلغ اشدّه وبلغ ايش؟ اربعين سنة من جميل ما سمعت من احد مشايخنا نصحنا مرة نصيحة الا تكتب شيئا قبل الاربعين؟ اذا كنت طالب علم مجتهد. فلا تتصدر قبل الاربعين. بالذات في التأليف - [00:41:22](#) لانه سن الاستواء واكتمال العقل وهذا يتم ما ذكرته سابقا من التسرع من صغار السن ولو رأيت يا مصعب احنا طبعنا نحب مصعب لو رأيت وصف الخوارج قال حذف الاسماء - [00:41:45](#)

حادثة السن ليست عيبا. فاسامة بن زيد حديث السن. وعبدالله بن عباس حديث السن وعبدالله بن عمر حدثنا الاسنان. لكن كلما اكتمل عقل الانسان وعركته التجارب كلما ندم على الاشياء - [00:42:09](#) السابقة التي كان يفعلها صدقا اقول لكم بكل صراحة اخوكم اذا رأيت خطبة قديمة اتمنى انني لم اقل هذا الكلام كل سنة كل تجربة كل درس اكتشف شيء جديد. والله ما شرحت الاجرومية. من الله اكرمني جل في علاه. اسأله القبول. بان شرحتها عشرات المرات - [00:42:29](#)

لكن كل مرة اكتشف شيئا جديدا كلمة نفسو فائدة جديدة وشيء كان غائب عني لذلك يا ايها الحبيب انت تعيش حياتك كلها وانت تتعلم وتكتسب. تكتسب المعارف وغالبا الاخطاء تقع في سن الطيش - [00:42:54](#) لذلك لا تستعجل. لا تستعجل نعم اقول ايها الاحبة الكرام اختلف في تعيين التاريخ اي تاريخ؟ نحن قلنا سن الاربعين يوم الاثنين لكن في اي شهر؟ في اي تاريخ اختلف على اقوال اما القول الاول ان الارسل يعني البعث - [00:43:16](#) النزول الوحيد في شهر رمضان واستدل اصحاب هذا القول بقوله جل في علاه شهر رمضان الذي قالوا انزال القرآن الوحي اقرأ اذا في رمضان وقيل اجابة على هذا الاستدلال. هذا القول الاول لا زلنا في القول الاول - [00:43:36](#) قال المعترضون لا انما انزل من عند الله جل في علاه الى السماء الدنيا في رمضان. ثم نزل بعد ذلك ايش مفرقا على الحوادث. هذي اجابة القول الثاني ان ارسله - [00:44:03](#)

بعثه اي اصبح نبيا في الثامن من ربيع الاول. ثامن من ربيع الاول. وهذا اخواني قول جمهور العلماء ولا اعرف دليلا عليه وهذا الذي اشار اليه الناظم. الناظم ماذا قال؟ في يوم الاثنين يقينا فانقل في رمضان او او ربيعنا - [00:44:28](#) والقول الثالث انه في الثاني عشر من ربيع الاول. في الثاني عشر من ربيع الاول وهذا دليله جميل. وهذا دليله ما جاء عن جابر وابن عباس عند الجورقان الاثر اللي قلت لكم انه ايش؟ اثر جميل جدا - [00:44:57](#)

في السيرة انهما قالوا ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفيل يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول وفيه بعث وفي عرج الى السماء. وليس في السابع والعشرين من شهر رجب - [00:45:31](#) الاسراء والمعراج شهر ايش؟ ربيع الاول. نعم. وهذا هو القول الراجح عند اخيكم والله تعالى اعلم. يوجد شبهة اخواني يقول السائل

اذا قيل لبعض الناس صلى وصم يقول نفعل هذا بعد الاربعين انا اقول لك - [00:45:56](#)

نعم هذا الكلام صحيح مئة بالمئة وليس خطأ لكن بشرط واحد. ان اديت الشرط فانا معك وهو ان تضمن لي انك ستبلغ الاربعين

لتضمن انك لن تموت لن تموت قبل الاربعين فافعل ما شئت - [00:46:16](#)

لكن انى لك ذلك؟ لا شك ان هذا القول باطل ايها الاحبة الكرام. فالانسان منذ ان يجري عليه القلم صار مكلفا ومحاسبا ومسئولا بين

يدي الله جل في علاه فنقول ايها الاحبة الكرام لا احد يعرف انه سيبلغ الاربعين - [00:46:39](#)

ثم من الذي يقول ذلك؟ نحن نقول سن الاربعين حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة سن الاشد وليس سن ايش؟ قال رفع القلم عن

ثلاث. وعن الصبي حتى يحتمل - [00:47:00](#)

والله المستعان. نعم قال الناظم والسورة تقرأ اول منزل. هنا يذكر الناظم ان اول ما نزل من القرآن هي الايات الاولى من سورة العلق

فقد اقترن مبعثه صلى الله عليه وسلم بانزال هذه الايات - [00:47:18](#)

وهي قوله سبحانه اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم الانسان ما لم يعلم. هذه اول ما

نزل من القرآن فقد جاء في الصحيحين يا كرام - [00:47:44](#)

من حديث امكم عائشة انها قالت كان اول ما بدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالح في النوم فكان لا يرى

رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح - [00:48:05](#)

ثم حُبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء يتحنث وهو التعبد الليالي اولات العدد يعني ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود

بذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجأه. يعني فاجأه - [00:48:23](#)

الحق وهو في غار حراء. فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ. قال فاخذني فغطني حتى بلغ من الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت

ما انا بقارئ. قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني - [00:48:46](#)

جهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال يا ام جبريل اقرأ باسم ربك

الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم - [00:49:06](#)

الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. وهذا معنى قول الناظم وسورة اقراء. ايش هي سورة اقرأ العرق. هنا سمى السورة ببعض

اياتها. سمى السورة ببعض اياتها. اقف عند - [00:49:26](#)

قولي ثم الوضوء والصلاة علمه لنكمل حديثنا بحول الله جل في علاه في مجلسنا المقبل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى

اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. تفضلوا - [00:49:46](#)